رئيس التحرير صلاح المختار

الجمهورية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — السبت ٢٦ ربيع الاول ١٤١٧هـ - ١٠ آب ١٩٩٦م — العدد ٩٣٢٦ تصدر عن دار الجماهير للصحافة / بغداد - العراق — السعر خمسة دنانير

تهنئة للمنصور بالله القائد صدام حسين

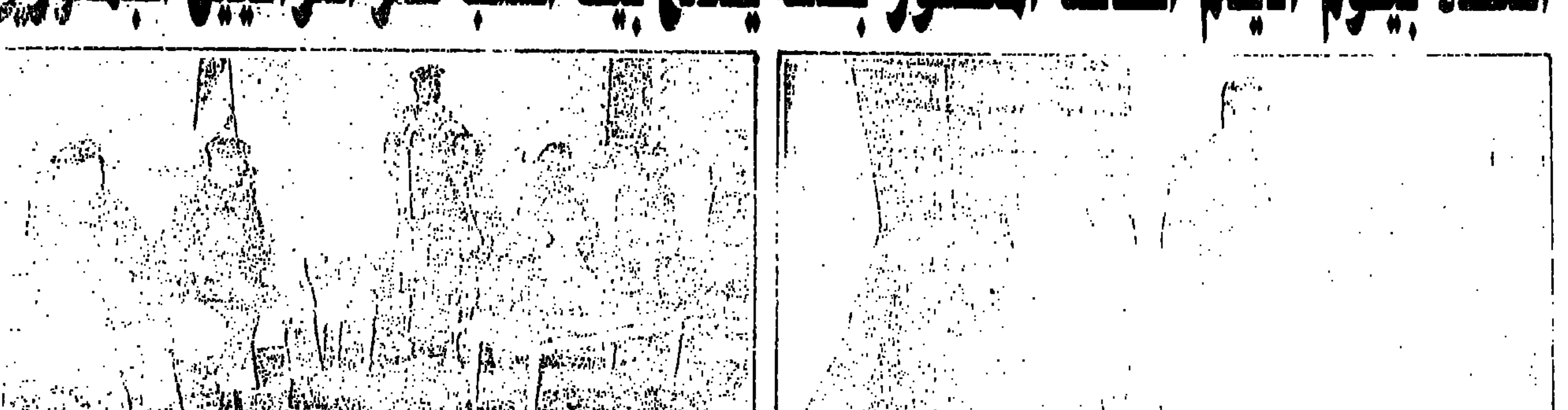
تتقدم اسرة تحرير الجمهورية باصدق التهاني القلبية المقرونة بآيات الولاء والمحبة للمنصور بالله القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الثامنة ليوم النصر العظيم يوم الايام .. ويغتنم العاملون في الجمهورية هذه المناسبة العطرة لتجديد عهد الولاء للقائد الجمع المؤمن .. جيل القائد جنودا اوفياء خلف راية الله اكبر التي يحمل لواءها بالاقتدار المؤمن القائد المجاهد في مواجهة قوى الكفر والضلالة الى ان يأذن العزيز الجبار بنصره انه نعم المولى ونعم النصير.

اسرة تحرير الجمهورية

خطاب تاريخي للرئيس القائد بمناسبة يوم النصر العظيم

نص الخطاب ص٣

احتفاء بيوم الايام القائد المنصور بالله يفتتح بيت الشعب قصر العراقيين الجمهوري



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ... ناصر عباده المؤمنين على الاعداء الظالمين ...

... وتلبيت آيات من الذكر الحكيم وقرئت سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرمين البررة شهداء العراق والامة العربية .

وللقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله بتوجيه خطاب مهم بمناسبة يوم النصر العظيم الى النشامى في قواتنا المسلحة والى العراقيين جميعا وابناء امتنا المجيدة في كل مكان .

وقدمت الماجدة نجمة عبد علي من محافظة ذي قار بسجايا السيد الرئيس القائد المنصور بالله ...

الشعار الخالد (الله اكبر) فيما زينت ارجاؤه بالآيات القرآنية الكريمة واسماء معارك الحق الكبرى والانتصارات العراقيين في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .

واحتفاء بهذه المناسبة الخالدة يوم الايام يوم النصر العظيم ...

☐ ثمان من النساء اللواتي تميزن في الفروع بالتعليم ...
☐ ثمان من النساء ادين خدمة متميزة من خارج الاتحاد العام لنساء العراق .
☐ ثمانية من الذين من رافقوا السيد الرئيس القائد المنصور بالله من مدنيين وعسكريين منذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز وحتى الان وممن لا يزالون في الخدمة .
☐ ثمان رفيقات من تنظيمات الحزب في البصرة
☐ ثمان رفيقات من تنظيمات الحزب في محافظة ذي قار .
☐ ثمان رفيقات من تنظيمات الحزب في محافظة ميسان .

خطاب القائد يحظى باهتمام ومتابعة وسائل الاعلام العربية والعالمية

وكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفزة تركز على صلة قصور الشعب بتاريخ الشعب العراقي

وجهة نظر

هيجنما يكون «المقص» سلاحا

الاصلاح المختار

من بين ابرز الادلة الناطقة على ان الولايات المتحدة الامريكية كانت تريد دمار العراق ...

المحطة الاخيرة

الدراما العراقية في عيون الاقلام

كاتب الدراما يرثي نظارة الجمهور

صباح عطوان

ملاك يوسف

ساهي عبد الصمد

سينما ومسرح

حماية الحيوانات من الانقراض

تتوصل فريق علمي بريطاني الى استخدام تقنية جديدة تساعد على انقاذ بعض الحيوانات من خطر الانقراض باستخدام صور الاقمار الصناعية التي تصور المناطق الخالية من الغابات والتي تعيش فيها حيوانات لها القابلية على التكيف والعيش في تلك المناطق حيث اجريت اول تجربة على مجاميع من الطيور التي تعيش في المناطق الواقعة على الساحل الاطلنطي للبرازيل والخالية من الغابات . اذ توصل العلماء الى ان تلك المجاميع من الطيور سوف تتعرض للانقراض بشكل تدريجي في المستقبل وتستخدم ، بالاضافة الى صور الاقمار ، صيغة رياضية وضعت على اساس مساحة المنطقة الخالية من الغابات ، فاذا كانت تحتل نصف المنطقة فهذا يعني ان (١٥٪) من انواع الحيوانات الموجودة ستكون مهددة بالانقراض . ومن المؤمل اجراء تجارب اخرى في كينيا وجنوبي شرق آسيا واميركا الشمالية حيث تعاني الكثير من الحيوانات من مخاطر الانقراض .

كورملة تسكب الماء بدل الزيت

الهيئة ومياه الشرب في التراث

يقيم اتحاد مجالس البحث العربية ندوة متخصصة في الساعة التاسعة والنصف مساء هذا اليوم (الاثنين) ١٩٩٦/٨/٥ يتناول فيها موضوع البيئة ومياه الشرب في التراث العربي بالتعاون مع مركز احياء التراث العلمي العربي .

... وخاصة اماكن بغداد بهذا الموضوع ... لحماية البيئة ... مختصون من الجامعات وامانة بغداد سيشاركون في طرح تلك المواضيع وذلك في الاتحاد الكائن في ساحة المتحف في بغداد .

سينما .. سينما — مهدي عباس

سهرة الاحد :-

اصبحت سهرة الاحد التلفزيونية فرصة رائعة للمشاهدين للاطلاع على احدث واهم نتاجات السينما العالمية ...

حركة :-

تصادم :-

علي عبد الخالق — سمير سيف

حفل ليوم النصر العظيم

احتفاء بيوم النصر العظيم يقيم ملتقى الادب الطلابي التابع للاتحاد الوطني لطلبة العراق حفلة موسيقية في الساعة ١٢ ظهرا يوم الاربعاء الموافق ٧/آب/١٩٩٦ في مقر المكتب التنفيذي للاتحاد تتضمن الحفلة معزوفات عالمية وعراقية على العود والكمان والجلو لمجموعة من طلبة قسم الموسيقى في كلية ومعهد الفنون الجميلة

كتاب لعشاق كرة القدم

صدر حديثا في باريس عن دار علوم الانسان كتاب يهم كل اولئك الذين يمارسون كرة القدم او من الذين لا يستهويهم كثيرا الكتاب يحمل عنوان « مباراة كرة القدم » للباحث (كريستيان بروميرجر) ويتناول كرة القدم بشكل مميز وماذا تعني وتقدم في مجتمعاتنا المعاصرة .

كما انه يوضح سبب الاقبال الذي تلاقيه هذه اللعبة الجماهيرية ويجيب عن هذا التساؤل :- ماذا يبحث المهتمون باللعبة والذين يتجمعون في الملاعب ؟

كما يتناول الكاتب بشكل علمي هذه اللعبة القديمة بإطار معاصر ، ومضامينه من مضامين رمزية واجتماعية . فكرة القدم لعبة ملحمية فهي : تكشف وتمسرح القيم الاساسية والانسانية في عموم العالم

ترجمة/ زينب ... من اللوموند

ليالي شهرزاد











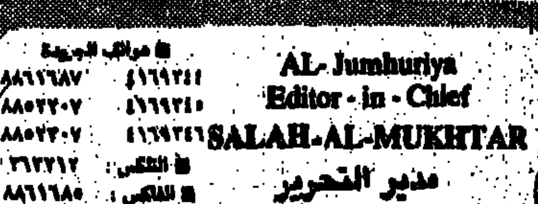




مدارات

هذا الحرف المثير





الجمهورية

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
زهير العامري

■ هواتف الجريدة
٤١٦٩٢٤١ — ٨٨٦١٦٨٧
٤١٦٩٢٤٠ — ٨٨٥٢٢٠٧
٤١٦٩٢٤٦ — ٨٨٥٢٢٠٧
■ التلكس : ٢١٢٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ الاشتراكات : بغداد - حي الوزيرية - محلة ٣٠١

اسيا كمال

نص الخطاب التأريخي للرئيس القائد صدام حسين لمناسبة يوم النصر العظيم

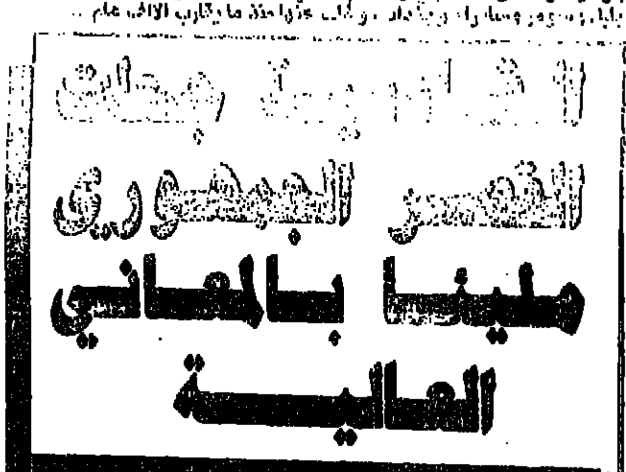
لقد بنيناها لشعبنا بعد الاتكال على الله قصورا وبيوتا على مساحة العراق كله

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الشعب العظيم ..
أيها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة
أيها الإخوة الحضور . أيتها الماجدات
يا أبناء أمتنا المجيدة في الوطن العربي الكبير . وفي كل مكان من أرض المعمورة .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نلتقي هنا في بيت الشعب . القصر الجمهوري لنحتفل ونحتفي أولا بالمعاني العالية التي خلدها الباذلون الشهداء في القادسية المجيدة . بوقفة الحرية والوطنية . شهداء الغزى والمعنى العالي الجلي . صناديد العراق وماجداته الذين استشهدوا في ساحات الوغى والشرف دفاعا عن العراق والأمة أرضا ومقدسات ومبادىء . في الوطنية الصادقة والقومية المؤمنة .. في حرب أرادها من حاول ليطفىء النور المشع من بغداد ... وشياطينه فدامت ثماني سنوات حتى أراد الله لها الحسم بالنصر المبين في يومنا الكبير يوم الأيام ١٩٨٨/٨/٨ .

بناة مقتدون

إرادة الانسان



قصور الشعب

بدء فصل آخر

مواقع عالية

القرية المشهورة

وسلاما على الشهداء الباذلين . والماجدات ..
وسلاما على الأحياء الذين كانوا . ومازالوا . على عهدهم . وما بدلوا تبديلا .
سلاما .. سلام ..
والله أكبر ..
الله أكبر ..
الله أكبر .

كل دار من دور المواطنين
لو احتاجه صدام حسين
لفتحت له أبوابه بترحاب

سوف يبقى يبني للشعب

تجار أتراك : حركة التجارة بين العراق وتركيا ستشهد انتعاشا كبيرا

□ أنقرة / واع : أكد تقرير اقتصادي نشرته صحيفة يني يوزييل التركية أمس أن رجال الأعمال يتوقعون أن تشهد مدن جنوب وجنوب شرق تركيا حركة اقتصادية سريعة بعد توقيع اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الأساسية بين العراق والأمم المتحدة في العشرين من مايس الماضي .. ونقل التقرير عن رئيس غرفة تجارة مدينة (ماردين) السيد مجاهد قندكلي قوله أن رجال الأعمال في منطقة جنوب وجنوب شرق تركيا على أتم الاستعداد لتزويد العراق باحتياجاته من المواد الغذائية والطبية في إطار هذا الاتفاق الذي وصفه بأنه خطوة مهمة على طريق رفع الحصار عن الشعب العراقي ستساهم في تعويض تركيا عن خسائرها ... الناجمة عن استمرار الحصار الجائر ضد العراق ... التجارة مع العراق ... الأولوية البضائع من مدن جنوب وجنوب شرق تركيا وذلك بهدف إعادة الحركة الاقتصادية في المنطقة إلى سابق عهدها مؤكدا ضرورة إجراء تعديلات في قانون مرور البضائع التجارية عبر الحدود بين العراق وتركيا □

منظمة الاغاثة الاسلامية في بريطانيا تدعو الى مساندة العراق

□ لندن / واع : ناشدت منظمة الإغاثة الإسلامية والتي تتخذ من مدينة برادفورد في بريطانيا مقرا لها الأقطار العربية والدول الإسلامية الصديقة إلى المبادرة بمساندة الشعب العراقي الذي يعاني من الأوضاع الخطيرة الناجمة عن استمرار الحصار الظالم وما سببتها من نقص حاد في الغذاء والدواء ودعت في نداء أصدرته في لندن أمس جميع المنظمات الإقليمية والدولية إلى العمل الجدي والتحرك الفاعل من أجل كسر الحصار الجائر الذي يئن تحت وطئه سكان العراق منذ ست سنوات ...

الظالم وتشديد إجراءاته منطلقين من دوافع سياسية لا علاقة لها بقرارات مجلس الأمن . وقالت أن هذا الحصار اللا إنساني الذي لا يوجد ما يبرر استمراره وأن الإصرار على إبقائه يعد اعتداء وحشيا على حقوق الإنسان في العراق وسلاحا فتاكا من أسلحة الإبادة الجماعية

وأوضحت منظمة الإغاثة الإسلامية أن الوضع الإنساني في العراق مأساوي بسبب قيام أمريكا وحلفائها الأشرار بتدمير بنيته الأساسية في عام ١٩٩١ مشيرة إلى تقرير منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) الذي صدر في تموز عام ١٩٩٥ والذي أكد أن ربع الشعب العراقي أو ما لا يقل عن ٥ر٤ مليون نسمة مهددون بالموت جوعا بسبب الحصار الظالم وسياسة أمريكا المعادية لشعب العراق □

روسيا تجدد استعدادها للتعاون اقتصاديا مع العراق

□ موسكو / واع : ... الاقتصادية الخارجية الروسي ... فتحت أمام المؤسسات التجارية في العراق وروسيا إمكانات استئناف التعاون التجاري ... العراق بالسلع الغذائية والمعدات ...

سياسي تركي : واشنطن تختلق القصص لمنع تعزيز العلاقات مع العراق

□ أنقرة / واع : هاجم نائب المجموعة البرلمانية لحزب الرفاه (ناميل ديرم اوغلو) الولايات المتحدة الأمريكية ومخططاتها العدوانية ضد تركيا ودول المنطقة . وقال في تصريح نشر له أمس أن الولايات المتحدة تخلق القصص والروايات لمنعنا من تعزيز أواصر الصداقة مع العراق وأضاف أن سياسة الولايات المتحدة تقلقنا خاصة أنها تؤكد أنها تسعى لمخططات ضد دول المنطقة بأجمعها . وأشار إلى أن الولايات المتحدة تحاول خلق المشاكل لتركيا وإساءة علاقتها مع الدول المجاورة . وقال أن تركيا دولة مستقلة ولا تحاول الحصول على موافقة أية جهة لتخطيط علاقاتها الخارجية □

انتقاد صيني لسياسات واشنطن

□ بكين / أنصات خاص : شددت الصين من انتقادها للولايات المتحدة أمس متهمة إياها بممارسة سياسات القوة بمحاولة منع الشركات الأجنبية من الاستثمار في مشروعات نفط وغاز جديدة في ليبيا وإيران . وتأرجحت العلاقات بين بكين وواشنطن بين التحسن والتوتر في السنوات الأخيرة

وقالت صحيفة الشعب في تعليق على القانون الأمريكي الجديد الذي يهدد بفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تستثمر مبالغ ضخمة في مشروعات النفط والغاز في ليبيا وإيران أن هذه قضية أخرى تشير ...

للدول الأخرى .. ونقلت الصحيفة عن أجهزة إعلام خليجية قولها بدلا من القول أنها عقوبات على إيران وليبيا فقد يكون من الملائم أكثر أن تقول أنها عقوبات على الدول الأوربية □

تنويه

□ نشر ملحق « العبور » في عدده للأسبوع الماضي حديثا للواء الركن كامل جاسم العكيلي جاء فيه خطأ أنه قد تلقى أمرا باعتقال عبد الرحمن الداود والصحيح (أنه كلف بواجب احتلال الإذاعة) ولغرض ...

خطاب القائد يحظى باهتمام ومتابعة وسائل الاعلام العربية والعالمية

الظلام وإرادات إمكانيات وفرص وخبرة البناء بدأ فصل آخر في أم المعارك الخالدة كما نشرت صحيفتي (حريت) ...

لفصل إرادة اللاعبون الأساسيون لن لعبه بالنيابة ليوقف البناء وإعادة صياغة الإنسان بضوء مهمة أو مهمات عظيمة . وأبرزت الصحف الفلسطينية الصادرة في لواء غزة والألوية الشمالية في فلسطين فقرات من خطاب القائد ...

السيد الرئيس صدام حسين سخر في خطابه من حسابات أعداء العراق ومراهناتهم على خلط الأوراق والإساءة لقيادة العراق ولرمز العراقيين من خلال حملة من الافتراءات والمزاعم المريضة ...

إيران التي استمرت بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨ . وفي تونس أوردت وكالة الأنباء والإذاعة التونسية فقرات من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى يوم النصر العظيم . وقالت الوكالة ...

... التاريخي مع صور للسيد الرئيس القائد تحت عنوان الرئيس صدام حسين يقول (لقد بنيناها لشعبنا بعد الاتكال على الله قصورا وبيوتا على مساحة العراق كله) . من جانبها قالت وكالة الصحافة الفرنسية أن ...

... إلى إعادة بناء القصور والمباني الحكومية التي دمرتها القوات العدوانية . مشيرا إلى أن القصر الجمهوري الذي أسماه بقصر الشعب كان مسرح اجتماعات القيادة العراقية أثناء الحرب مع ...

الرئاسي الذي تم مؤخرا الانتهاء من عمليات إصلاح الأضرار التي لحقت به خلال العدوان على العراق . وأشارت إلى أن السيد الرئيس صدام حسين نفى أن يكون له حسابات مصرفية في سويسرا □

بعد تعطيل أمريكي متعمد .. لجنة المقاطعة تعقد لأنحة

حينما يكون «القصر» منارة لمجد وعلاء

وليس معقولا أن ترى أمريكا في العراق قصورا شامخة تجسد كبرياء وعزة الشعب العراقي وذكرها وهي التي أرادت إهانة كل عراقي . كما أن الإصرار على جعل مستوى المعيشة في العراق متدنيا جدا يتطلب القضاء على مظاهر الرقي في المعيشة والحياة . الذي وفرته ثورة ١٧ - ٣٠ تموز لكل العراقيين بفضل التأميم وتسخير موارد النفط للبناء والرفاهية والتقدم .

وتدمير العراق لا يعني فقط تدمير قدراته العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية . بل يعني في الواقع تدمير البشر قتلا وتشويها وتجويعا وحرمانا . وإعادة من يتبقى حيا منهم إلى مرحلة العيش البدائي . فلكي تستطيع أمريكا استعمار العراق لابد من تدمير البشر والعمران ومصادر التقدم والرفاه وتحويل الوضع إلى ما يشبه العذاب اليومي . فبتأثير ذلك الوضع فقط تستطيع أمريكا ، كما قدرت خاسئة ، أن تسيطر على العراق .

إن هذا الهدف الإجرامي والبشع لا يقبله أي إنسان لديه ضمير إنساني . حتى لو كان معاديا . من هنا تسترت أمريكا على جريمة قصف قصور العراق .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من دائرة الأحوال المدنية في السليمانية باسم بولا أحمد أمين . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى استعلامات الجريدة . مع الشكر

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من معهد تكنولوجيا بغداد باسم رائد جبر محمد ... عثر عليها تسليمها إلى استعلامات الجريدة (م)

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة [illegible] بمناسبة يوم النصر العظيم

[illegible] / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتي تهنئة من [illegible] بهاء الدين احمد وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيسي المجلسين [illegible] لمنطقة كردستان للحكم الذاتي [illegible] الذكرى الثامنة ليوم النصر العظيم . [illegible] جاء في برقية السيد بهاء الدين احمد .. في الذكرى [illegible] انتصر العراق العظيم في معركته المصيرية الخالدة يطيب لي ان ارفع الى [illegible] من ابناء شعبنا الكردي اسمى ايات التقدير والاحترام . [illegible] في يوم ابلاغه الذي ارتفعت فيه راية النصر فوق ساريات المجد والعز [illegible]

[illegible] في ذكرى يوم الايام وانتصار شعبنا العظيم على اعدائه الطامعين [illegible] المطوق بمؤامرات الامبريالية والصهيونية وفعل [illegible] في منطقة كردستان للحكم الذاتي [illegible] حتى ينتصروا على اعداء الحق ويطهروا [illegible] في ظل راية الله اكبر الخفاقة وقيادتكم التاريخية [illegible]

[illegible] في مثل هذا اليوم وقبل ثمان سنوات من الان كان شعبنا [illegible] من المنازلة البطولية الباسلة هي عمر القادسية [illegible] الحكيمة الفذة كل تاريخ العراق وحضارته [illegible] من اجل مباديء العدل والخير وارتفت في [illegible] والذي تكالبت فيه قوى الشر [illegible] وانتصر العراق العظيم [illegible] الذي بذل من [illegible] وهذا هو شعبنا الابي [illegible]

[illegible] يتلقى تهنئة [illegible] بمناسبة يوم النصر العظيم

[illegible] واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه عددا اخر من برقيات التهاني من المقاتلين وزير الدولة للشؤون [illegible] رئيس اركان الجيش والحرس الجمهوري وقادة الفيالق والصنوف [illegible] الفريق الاول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية . [illegible] الذكرى الثامنة ليوم النصر العظيم [illegible] الصحة والعافية وان يمد الله [illegible] لتحقيق الانتصارات على اعدائنا وحماية [illegible] تحت ظل راية الله اكبر [illegible] الفريق الاول الركن رئيس اركان [illegible] الحرس الجمهوري والفريق الركن قائد [illegible] الفيلق الرابع والفريق الطيار الركن [illegible] والفريق الركن قائد قوات [illegible]

المجاهد صدام حسين يتلقى برقية عهد من ابناء كربلاء

كربلاء / واع : ابتهل ابناء محافظة كربلاء الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ويكلل جهاده بالنصر المبين على الاعداء [illegible] حتى يتحقق العبور الناجز الى ضفة النصر والسلام . وجاء في برقية رفعوها الى سيادته باسمهم السيد صابر عبدالعزيز الدوري محافظ كربلاء لمناسبة تجديدهم للاحتفال بيوم النصر العظيم .. بقلوب ملؤها الايمان الراسخ بجهادكم المبارك [illegible] الولاء المطلق لقيادتكم الحكيمة التي ابتلاها من مدينة سيد الشهداء ليستذكروا بفخر وشمم يوم الايام الذي نصر الله تعالى فيه العراق العظيم على احلام اصحاب الهجمة الصفراء الحاقدة التي كانت تستهدف [illegible] في انبثاق تاريخ الامة بحاضرها ومستقبلها . وجعل خواتيم اعمالكم الصالحات الباقيات والامة العربية ترفل باثواب العز والكرامة والله يؤيدكم ويسدد خطاكم .

العراقيون استذكروا بفخر ايام النصر العظيم

[illegible]

الرياضة

[illegible]

يوم النصر العظيم :

المعنى الاستراتيجي والدلالة القومية

عندما حقق العراق انتصاره التاريخي في الثامن من اب عام ١٩٨٨ فان تسمية هذا اليوم بيوم النصر العظيم لم تكن تعبيرا عن حالة ظرفية املتها مشاعر الفرح والزهو بالنصر المبين . بقدر ما كانت تعبير عن حالة اقتدار عال تضافرت فيه عوامل القوة ببعديها المادي والمعنوي في التصدي لقوى هجمة عرفها العراق في عصره الحديث ويمكن ان نفهم حجم الانتصار العراقي وعمق دلالاته ومعانيه من خلال المقاصد التي كان يرمي اليها النظام الايراني ان العدوان الايراني اريد به تدمير البناء الحضاري والفكري للعراق وشعبه وتقويض اسسه المادي وتمزيق وحدته الوطنية ونسيجه الاجتماعي وبادراك هذه المعاني التي كانت

□ د . عبد القادر محمد فهمي
كلية العلوم السياسية

في استذكار .. يوم النصر العظيم

■ د . سامي سعدون

١٩٨٨/٨/٨ هو احد الايام الخوالد في تاريخ عراقنا العظيم فهو اليوم الاثير في نفوس العراقيين والنصر الذي تحقق فيه مفخرة كبرى ليس للعراقيين حسب وانما لكل العرب الشرفاء . فيه حرر جندنا الاشاوس ، في اروع الملاحم البطولية ، ارض الفاو من القوات الايرانية المحتلة فكان ذلك ايذانا بانتهاء حرب السنوات الثمانية . لقد انتصر العراق وخرج قويا بعد حرب ضروس كان الهدف من اشعالها القضاء على عراق صدام حسين ، الا خابوا وخسئوا ، او على اقل تقدير اضعافه كي يسهل امر اخضاعه .. وهذا ما لم ولن يتحقق . فتداعى الاعداء والخونة من العملاء لادراكهم خطورة ما يعنيه خروج العراق المنتصر قويا في ظرف دولي غير عادي . حيث كان الاتحاد السوفيتي السابق ومعسكره الشيوعي في مرحلة الاحتضار منسحبا امام القطب المنافس الولايات المتحدة الامريكية التي راحت تعد العدة للانفراد بالساحة الدولية وفرض زعامتها على العالم كقوة عظمى وحيدة . ومرحلة ما يسمى بـ «تسييد العالم» يقتضي ، وفق المفهوم الامريكي ، خضوع الجميع لواشنطن وبالذات اخضاع منطقتنا الغنية بالنفط لاهميتها الستراتيجية كخزين الطاقة الذي لايمكن ان يستغني عنها العالم وبشكل خاص العالم الغربي الصناعي . ولما كان العراق ذو النهج الوطني المستقل والذي استطاع بفترة قياسية ... ان يلحق بركب العلم والتطور والتقدم ...

القادرة على اصلاح هذا الخلل الاستراتيجي التاريخي في معادلة توازنات القوى الاقليمية فهو خط الدفاع الاول في مواجهة حالات الاختراق التي تتعرض لها المنطقة من جدارها الشرقي .

ومن الخصائص الاخرى التي اضفت على يوم النصر العظيم قيمة استراتيجية ودلالة عميقة المعنى هي ان الانتصار العراقي قد انجز بجهد ذاتي منفرد وبارادة وطنية متميزة سواء على مستوى الاداء القتالي ميدانيا ، ام على مستوى التخطيط والسوق العام عسكريا . فخلافا لكل الحروب الاقليمية التي كانت اطرافها مدعومة من قبل قوى دولية فاعلة ومؤثرة على الصعيد السياسي الدولي كانت نهاية تلك الحروب والانتصار فيها محسوبا

الانتصار العراقي في يوم النصر العظيم جاء خاليا من هذه المداخلات انه كان انجازا عراقيا اصيلا ومتميزا بعيدا عن تدخل اي فعل خارجي او معتمدا على قوة اجنبية بل على خلاف ذلك كانت بعض القوى الاجنبية تعمل على ادامة القتال واستمرار الحرب الى اجل غير مسمى يهدف استنزاف العراق واضعافه وبالتالي تعطيل فاعليته القومية وابعد من ذلك ايضا كانت تلك القوى تريد بالعراق ان يخرج منها مسلوب الارادة واهنا وغير قادر حتى في الدفاع عن نفسه ...

نهاية وبداية

■ طه ياسين علي

مدار الضوء

هاني ابراهيم عاشور

خذ من دم الفجر حناءا لكل يد
الان انت مدار الضوء يابلدي
وانت قطب رحاها ماتدور لظى
وقال ربك من نفاثة العقد
مرت عليك وانت الان سيدها
وانت صمدت على راياتها إنعقدي
ماذا احدث عن مسراك قد شهدت
بما بنيت على مسراك الابد
لو استوى كل مجد الارض في امد
فانت وحدك ياالتدليك في امد
وكنت وحدك بالحاوقان متشهدا
بوضاك الجمر لم تهو ولم تحد
وراح يمضي اجيالا به احتشدت
كانما رحم الايام لم يلد
كانما ساعة قامت قيامتها
فزلزلت وندا يهوي على وتد
وقد بُعثت لها بالمجد منفردا
بكل مجد عظيم الزهو منفرد
من جمر صبرك هذا المستفز لظى
ووجه جرحك عريانا بلا ضمد
يامفرد العشق حتى حين تكتمة
تخافه لو هوى نادى به إتقد
تخاف جمرك ان يلظى فتشربه
وتطعم الناس كي ياتوك في رغد
نصح بالناس لابانت خمائصكم
غرثى ولا سهدت ام على ولد
نصح ياهل هذي الارض ياوطني
مجد احترافي بان الجمر من جسد
مرت عليك وما كانت مكابرة
ولا إزدهاء ولكن حكمة الصمد
ياموقد الصخر موعودا بقافلة
من الرجال سرت من امسها لغد

ايام كان زمان الصخر تجلده
سيول فجرك في جيلين من جلد
فانشق دربك عن عمر بشارته
ان استوى زمنا صلدا على عدد
ان إرتقى اعصرا ظلت ظوامئة
وجاء إذ ندبته بالصباح ندي
فراح يفصح عن شمسين في فلق
ومد بابل من عمرين بالمدد
فكان حقا على الدنيا تبليغه
وان تعوذ له بالله م الحسد

وان تعوذ له من كل غائلة
وكل موتورة مسعورة الكبد
وكان حقا إذا ماقام مبتهلا
لله ان يوقف الايام في رصد ..
ماذا احدث عن مسراك كل يد
تراك بيرقها ياعالي العمد
تراك قبل احتشاد النار محتشدا
بالجمر ياواحدا نحصيه في عدد
يازاحما جمرها الجبار ما ازدحمت
وقاهرا عضد الايام بالعضد
لو إرتجت احدا يوما لمسرة
فليس غيرك في ذي الأرض من احد

مرّت عليك وتدريها بكم نحمت
سبعين شهراً من الاوجاع والكمد
ندريك والله قلباً بعض نبضته
همس الصبايا بليل موحش حرد
ندريك انك مذ انبعث لو علقت
عينك غير الفرات الطهر لم تجد
وان جيلين من صبر ومن عرق
مسجتها انجماً بالنبض والزرد
حتى فلقت جبين الصخر قافلة
من الف جيل مشت عطشى ولن ترد
اتيتها نبع ميلاد وزنبقة
حتى برات لها صفوا من الراد
لكل ثورة فكر سيدٌ بطلٌ
وانت لولاك كل الفكر لم يسد
ولن يماز صدى صوت نردده
اقال صدام ام لبيك يابلدي
انت العراق كلا مجديكما علمٌ
مخضبٌ بدم في الخافقات ندي
كلاكما شاءه الرحمن رحمتة
للعالمين وحكم الله للابد
اجل مسراك ان الارض قد شهدت
عليك إذ شهدت عن الله التجسد
وان عصرك في كفيك معقله
وقد عقلت به شمسين في صفد
شكمت مهز ديياجيها بواحدة
ورحت تشرق بالاخرى على الامد
مرت عليك ونحصي عمرها عددا
لكنه المجد من يُحصيه بالعدد
مجد الذين القوا الارض فاعتدلت
ولم تمل ما اصطلت جمراً ولم تحد
والآن انت مدار الضوء يابلدي
وقال ربك من نفاثة العقد

متابعات مسرحية

الاحساس بالجمال في عائلة تموت

عبدالخالق كيطان

امسيات تشهادة داخلية على فروسية القائد

□ متابعة محمد اسماعيل

ضمن فعاليات الثقافة اقام الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق . ندوة للدكتور نجم العراقي . تحدث فيها حديثا مفتوحا عن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . في تجربة وقيادة مسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ...

آفاق عربية

■ عبدالامير جرص

اعلان

اعلان مناقصة